

الحياة اليوم يناقش طلب إسرائيل إخلاء مصر لقواتها من محور فيلادلفيا وإبرام هدنة في غزة واستمرار الدعم الأمريكي لإسرائيل وتهجير الفلسطينيين لسيناء



مضامين الفقرة الأولى: محور فيلادلفيا

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي، إن الإعلام الإسرائيلي يعمل على نشر الشائعات، مبيناً أنه يروج لاستعداد الجيش الإسرائيلي لتنفيذ عملية برية من معبر كرم أبو سالم إلى محور فيلادلفيا، مشيراً إلى أن هذه المنطقة لا ينبغي أن يكون فيها أي أسلحة عسكرية طبقاً لمعاهدة واتفاقية كامب ديفيد، منوهاً بأن الإعلام الإسرائيلي تحدث عن أن جيش الاحتلال طالب مصر بإخلاء القوات المصرية والدبابات من هذه المنطقة حفاظاً على سلامة هذه القوات، قائلاً: «لا أظن أن هذا حدث». وأشار إلى أن مصر دمرت كل الأنفاق التي يتحجج بها الاحتلال الإسرائيلي من أجل القضاء على الإرهاب، مبيناً أنها بلغت 1500 نفقاً. وذكر أنه إذا تراجعت مصر وأخلت القوات المصرية عن هذه المنطقة، فما هي المرحلة التالية للجيش الإسرائيلي؟

مضامين الفقرة الثانية: الحرب في غزة

قال الإعلامي محمد شردي، إن انفعاله خلال الحديث عن الحرب الإسرائيلية على غزة، يرجع إلى صمت العالم عن الجرائم المرتكبة بالقطاع المحاصر، منوهاً بأن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" ذكرت أن الجوع يهدد غزة وحذراً من كارثة إنسانية. وأضاف: «أنفعل لأنني أتفرج على عالم كاذب، لا يبحث سوى عن مصلحته الشخصية». وأشار إلى أن المواطن في غزة يتعرض كل صباح لقصف وتجويع وتعطيش، في جريمة واضحة ضد الإنسانية، مشدداً على أهمية محاسبة كل القادة العسكريين الإسرائيليين دولياً. وذكر أن حكومة نتنياهو فاشلة لأنها لم تستطع تحقيق شيئاً في غزة، قائلاً: «الجيش الإسرائيلي يأخذ على قفاه كل يوم من الشباب الفلسطيني الذي يدافع عن أنقاض بيته»، بحسب تعبيره.

ولفت إلى أن إسرائيل اعترفت بمقتل 14 جندياً وضابطاً خلال الـ 24 ساعة الماضية، قائلاً إن توقف الحرب يعني محاكمة فورية لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، قائلاً: «شوية الشباب الموجودين في غزة جعلوهم مرعوبين، سمّهم كما شئت مقاومة أو إرهابيين أو حماس، إنما هم شباب وقفوا على أنقاض منازلهم من أجل حماية أرضهم، بينما الجندي الإسرائيلي يلبس بامبرز خوفاً من سماع دوي الأسلحة والرصاصات، والانفجارات». وذكر أن "نتنياهو" في حاجة إلى أن يدخل مصحة للعلاج النفسي؛ لأنه وصل حالة من السعار هو وقادته العساكر، فهم في اجتماعاتهم يهاجمون نتياهو شخصياً

لأنه يمنعهم من الاستمرار في العمليات العسكرية.

مضامين الفقرة الثالثة: الدعم الأمريكي لإسرائيل

أشار الإعلامي محمد شردي إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن صرّح بأنه لم يصدر منه تصريحات بشأن دعوته لتل أبيب بوقف إطلاق النار، مؤكداً أن هذا ضوء أخضر من أمريكا لإسرائيل باستمرار الممارسات العدوانية والإبادة الجماعية في حربها على غزة. ووصف المذيع تصريح بايدن بأنه قبح يمارسه الرئيس الأمريكي وقال "يا أمريكا؛ إذا بليتتم فاستتروا". وأشار إلى أن نتنياهو توجه بالشكر للولايات المتحدة على موقفها الثابت في مجلس الأمن وكل هذا على مرأى ومسمع من العالم لأن أمريكا تحمي إسرائيل.

وذكر أن جيش الاحتلال رغم ما قام به من تدمير في غزة وعمليات إبادة لم يصل إلى حماس ولن يصل إليهم، كما أنهم لم يحققوا أي هدف من أهدافهم. وأضاف، أن الأسرى الذين استردتهم إسرائيل لولا تدخل الجانب المصري لما استطاعوا رد بعض أسراهم أحياء، مشيراً إلى أن غزة الآن أصبح فيها 20 ألف شهيد، و54 ألف جريح، بالإضافة إلى احتياج الكثير منهم إلى جراحات خارج غزة لعدم توافر الأدوية والرعاية الصحية.

وقال ماك شراوي، المحلل السياسي الأمريكي، إن الرئيس الأمريكي جو بايدن وفقاً لحالته الصحية والتصريحات التي أطلقها واعتذر عنها البيت الأبيض مؤخراً، ومن ضمنها تصريحه الأخير حول عدم مطالبته بوقف القتال في غزة. وأضاف أن البيت الأبيض تحدث عن وقف العمليات العسكرية قبل نهاية العام الجاري ويدرس نهاية حكم نتنياهو كما أنه على اتصال بالمعارضة الإسرائيلية، وهذا لا يتفق مع تصريحات بايدن أمام الصحفيين، مشيراً إلى أنه يرى تصريحه بأنه زلة من زلات بايدن. وأكد أن بايدن أرسل مؤخراً مسئول الأمن القومي الأمريكي لإسرائيل لتحديد وقت إنهاء العملية العسكرية خلال شهر، ولكن نتنياهو قال إنه يحتاج لشهرين، وهذا يدل على أن الفترة التي طلبت منه كانت أقل. وتابع، بأن بايدن فقد الكثير من أصوات الشباب فغزة أسقطت بايدن في الانتخابات الأمريكية والشعب الأمريكي بدأ يتنبأ ويبحث عن حقيقة فلسطين ورواية شكسبير 1918 عندما قال لبطلته القصة "أذهبي حافية لفلسطين"، كما أنهم أدركوا كذب الرواية الإسرائيلية التي تتحدث على أنهم شعب الله المختار وأنه لا يوجد دولة تدعى فلسطين.

وأوضح أن بايدن أرسل الوزير أوستن ومسؤول الأمن القومي جييك سوليفان إلى إسرائيل الأسبوع الماضي، وكان محور الحديث أن تنتهي العمليات خلال شهر، وهو ديسمبر، ونتنياهو صرح باحتياجه لشهرين، ما يؤكد أنه كان هناك حديث في الغرف المغلقة، أن تنتهي هذه الحرب خلال شهر، ما يؤكد صحة التصريحات بأن الإدارة الأمريكية كانت تطالب نتنياهو بإنهاء العمليات العسكرية خلال شهر. ولفت إلى أن إسرائيل هي الولاية الحادية والخمسين لأمريكا وليست شريكاً وحليفاً فقط، ووجودها له ضرورة كبيرة لمثلث الشر أمريكا وبريطانيا وفرنسا.

مضامين الفقرة الرابعة: الأزمة الاقتصادية

لفت الإعلامي محمد شردي، إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط وزير المالية، مضيفاً أن الاجتماع تناول متابعة مؤشرات الأداء المالي للموازنة العامة، حيث استعرض وزير المالية الجهود الجارية لتحقيق مستهدفات الموازنة، وخاصة الاستمرار في الحفاظ على الاستقرار المالي في ظل الأزمة العالمية الحالية، بالإضافة إلى العمل على زيادة المعروض من السلع والخدمات من خلال تحسين مناخ الاستثمار وتطوير البنية التحتية، وتعزيز التنافسية والاستثمار في العنصر البشري من خلال زيادة الإنفاق على الصحة والتعليم، إلى جانب تحسين الإنتاجية بهدف تحقيق معدلات نمو أعلى، مع مواصلة الجهود المكثفة الرامية للحد من التضخم. وأكد المذيع أن دعم الدولة للطبقات الوسطى لا يتزايد وإنما يقفز.

مضامين الفقرة الخامسة: القضاء على العشوائيات

أشار الإعلامي محمد شردي إلى أن المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، نشر تقريراً يُسلط الضوء على تجربة مصر في القضاء على العشوائيات، بعد تسع سنوات من اقتحام الملف الشائك للعشوائيات، وتنفيذ استراتيجيات التخطيط والبناء والرقابة، حيث أبرز التقرير التغيير الإيجابي لرؤية المؤسسات الدولية لجهود الدولة في القضاء على المناطق العشوائية، وأشار لتقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة عام 2021، الذي أكد اهتمام القيادة المصرية بملف تطوير العشوائيات باعتباره أحد أهم أولوياتها.

وقال المهندس خالد صديق، رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الحضرية، إن الصندوق وضع خطة قومية للقضاء على المناطق غير الآمنة، لافتاً إلى إنفاق ما يعادل 2.5 إلى 3 مليارات دولار للقضاء على تلك المناطق. وأضاف أن مصر كان بها 357 منطقة غير آمنة، يسكنها 1.5 مليون مواطن حياتهم في خطر. ونوه بأن المناطق غير الآمنة كانت موجودة في جميع محافظات الجمهورية، موضحاً أن الصندوق قضى على تلك الأماكن في حلايب وشلاتين ومطروح وجنوب سيناء وشمال سيناء. وأشار إلى أن الصندوق كان حريصاً على تنفيذ تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي عام 2016، بالقضاء على

العشوائيات غير الآمنة، قائلاً إنه بدأ العمل الآن على المناطق غير المخططة وحقق إنجازاً فيها.

وذكر أن الصندوق يعمل الآن على تعزيز التنمية الحضرية داخل المدن، مؤكداً أنه في الوقت نفسه، أنه لم يتنازل عن مهامه بتطوير العشوائيات والأماكن غير المخططة. وقال إن تكلفة تطوير المناطق غير المخططة تبلغ 63 مليار جنيه، كما تكلفت الدولة 318 مليار جنيهه تكلفة تطوير الأسواق العشوائية بإجمالي 1105 أسواق. وأشار إلى أن هناك العديد من المبادرات نفذها الصندوق لتخفيف الأعباء على ميزانية الدولة ومنها مبادرة تطوير عواصم المدن الكبرى أتت ثمار كبيرة جداً ويوجد حجم إقبال غير عادي عليها من المواطنين.

مضامين الفقرة السادسة: دعم مصر لفلسطين

قال الكاتب الصحفي بلال الدوي إن مصر كان لها وجهة نظر سباقه بضرورة توحيد الفصائل الفلسطينية على كلمة سواء ونظمت الاجتماع الذي حضره الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، مع 13 فصيل في العلمين في سبتمبر الماضي لإنهاء الانقسام بينهم. وأضاف أن مصر طالبت الفصائل الفلسطينية بالبعد عن المحاصصة وعمل حكومة تكنوقراط لحين إقامة انتخابات رئاسية وبرلمانية. وتابع أن القضية الفلسطينية تتحول لمتحور في الشرق الأوسط لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خرج وقال إنه يعمل على شرق أوسط جديد وأن الوضع سيخلف عما كان عليه قبل 7 أكتوبر.

مضامين الفقرة السابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الكاتب الصحفي بلال الدوي، إن هناك العديد من الأكاذيب تتردد من الجانب الإسرائيلي والجميع يتحدث عن أن هناك ضغوطاً تجري ممارستها على مصر لتقوم بالسماح لتهجير الفلسطينيين لسيناء لمدة عامين وبعدها يتم توزيعهم على 6 دول. وأكد أن مصر ثابتة على موقفها برفض تهجير الفلسطينيين، كما أنها لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية، مبيناً أن إسرائيل ما زالت تسيّر نحو التهجير ويطلقون عليه تهجير غير قسري وغير متعمد، موضحاً أن مصر قالت إنه لا مستقبل لغزة إلا بعد وقف العنف وأن من يحكم غزة هم الفلسطينيون أنفسهم.

مضامين الفقرة الثامنة: هدنة في غزة

قال الكاتب الصحفي بلال الدوي، إلى جهود مصر في إجراء جلسات للتفاوض بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشيراً إلى أنه خلال ساعات قليلة سيتم الإعلان عن هدنة جديدة مدتها 10 أيام ويتم تجديدها، مشيراً إلى أن حماس عرضت الإفراج عن الثلاثة الكبار من السجون الإسرائيلية. وتابع، بأن الأسماء التي طالبت حماس بالإفراج عنهم هم مروان البرغوثي، وعبد الله البرغوثي، وأحمد سعدات، بينما إسرائيل قالت إنه قرار صعب، ولكنها ستدرسه، مشيراً إلى أن إسرائيل ستعرض مثل هذا الأمر، المتعلق بأشخاص عليهم أحكام كبيرة للاستفتاء على الرأي العام.

مضامين الفقرة التاسعة: علاقات مصر الخارجية

قال الدكتور أحمد عبد المجيد، خبير العلاقات الدولية، إن فكرة الميل نحو أحد الأقطاب الدولية لم تعد موجودة لدينا كفكر أو ممارسة، وعزز حيادية مصر وتوجهها الحالي سياسة التنوع الاستراتيجي التي تتبناها الدولة على مدار السنوات العشر الأخيرة. وأضاف أن القوة العسكرية التي تمتلكها مصر دعمت توجهاتها نحو التنوع الاستراتيجي شرقاً وغرباً، وإقامة مزيد من العلاقات الدبلوماسية مع دول لم تكن على خارطة الدبلوماسية لمصر من قبل. وتابع بأن زيارات متعددة للرئيس السيسي لدول ربما كانت الزيارة الرسمية الأولى لها، منذ توليه الرئاسة، وعززت هذه الزيارات الجهود المصرية والموقف الاستراتيجي لها تجاه غزة في أزمتها الأخيرة ومنحتها القوة والمكانة، والجميع يأتي إلى مصر ويعرف أن مفتاح حل القضية الفلسطينية لدى مصر.

وأشار إلى الزيارات المكوكية لوزراء خارجية مصر والرئيس السيسي على مدار السنوات الماضية، وحضور المؤتمرات الدولية ما عزز القيمة الاقتصادية لمصر، وتحقق ذلك بالفعل في الموقف المصري من الأزمة الروسية الأوكرانية بوقوفها على مسافة واحدة من كافة الأطراف، قائلاً إن مصر لا تميل للانضمام إلى أية تحالفات دولية، والشأن الداخلي لجميع الدول هو شأن خاص بها.

وأشار إلى أن الدبلوماسية المصرية أسهمت في بناء الأسس القوية للبلاد وتحقيق توازن استراتيجي في المجالات العسكرية والدبلوماسية والسياسية والاقتصادية، مما منح مصر قوة إقليمية كبيرة. وأكد على أهمية سياسة التنوع الاستراتيجي التي اعتمدها مصر خلال العقد الماضي والتي أظهرت نجاحاً في بناء تحالفات دولية وإدارة التحديات الإقليمية بفعالية.

أبرز تصريحات محمد شردى:

الإعلام الإسرائيلي تحدث عن أن جيش الاحتلال طالب مصر بإخلاء القوات المصرية والدبابات من محور فيلادلفيا.

شوية الشباب الموجودين في غزة جعلوا الإسرائيليين مرعوبين سمّهم كما شئت مقاومة أو إرهابيين أو حماس، إنما هم شباب وقفوا على أنقاض منازلهم من أجل حماية أرضهم، بينما الجندي الإسرائيلي يلبس بامبرز خوفاً من سماع دوي الأسلحة والرصاصات، والانفجارات.